



بلاغ صحفي

- إقليم شفشاون: على إثر اندلاع الحريق الغابوي بمنطقة جبل سوكنة بإقليم شفشاون في شهر غشت 2021، تم برمجة و اعداد مشروع تأهيل الغابة المتضررة عن طريق تشجير وتخليف 1100 هكتار بتكلفة مالية تبلغ 23 مليون درهم، وذلك ابتداء من سنة 2022.

على إثر اندلاع الحريق الغابوي بمنطقة جبل سوكنة بإقليم شفشاون في شهر غشت 2021 والذي نتج عنه تضرر مساحة غابوية تقدر ب 1100 هكتار، وتماشيا مع استراتيجية «غابات المغرب 2020-2030» التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بتاريخ 13 فبراير 2020، والتي تعتمد نموذج تدبير مندمج ومستدام ومنتج للثروة ولاسيما نهج مقاربة تشاركية مع الساكنة المحلية، قامت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بإعداد مشروع مندمج وتشاركي لإعادة تأهيل غابة جبل سوكنة.

ويهدف هذا المشروع الى إعادة إحياء الغطاء الغابوي المتضرر من جراء الحريق ودعم تجهيز الغابة بالبنيات التحتية الضرورية لمكافحة الحرائق. وسيكلف المشروع مبلغ إجمالي يناهز 23 مليون درهم على مدى سنتين، ابتداء من سنة 2022.

وانطلاقا من التجارب المتراكمة في هذا الميدان، سوف يتم تشجير 200 هكتار بالأصناف الغابوية الملائمة والمقاومة للحريق، وتخليف 900 هكتار من الغابة الطبيعية للبلوط الفليني سواء باعتماد تقنيات طبيعية كالنسيج والتنقية وانجاز الاشغال الحرجية وذلك على مساحة 800 هكتار او عبر الغرس الاصطناعي لشتائل البلوط والذي سيهم مساحة تقدر ب 100 هكتار.

كما سيرمغ المشروع تدخلات خاصة تدخل في إطار دعم التجهيزات الأساسية لمكافحة الحرائق بالغابة المعنية تهم أشغال صيانة المسالك على طول 11 كلم وفتح مسلك جديد على طول 6 كلم، وكذا إنشاء وصيانة مصدات الحرائق على طول 20 كلم وتهينة نقط الماء.

وانطلاقا من الحرص الدائم لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على إشراك الساكنة المحلية بطريقة فعالة في الحفاظ على هذه الثروة الغابوية والحيوانية المتنوعة، سوف يعتمد المشروع منهجية تشاركية لإنجاز هذه العمليات وذلك عبر تنظيم الساكنة في إطار جمعيات لحماية المحيطات المحمية واشراكها في تنزيل المشروع وكذا تعويضها عن منع حق الرعي بالمحميات ذات الأولوية بالنسبة لمربي الماشية وذلك طبقا للاستراتيجية الجديدة السالفة الذكر.